اية الله نوري همداني : لابد من استخدام الحل الدبلوماسي للعلاقات الواسعة بين الدول الإسلامية

قال المرجع الديني في ايران اية الله حسين نوري همداني : لا شك أنه من اجل تحقيق الوحدة الإسلامية وحل التحديات التي تواجه الإسلام السياسي، لابد من استخدام الحل الدبلوماسي للعلاقات الواسعة بين الجماعات والدول الإسلامية؛ منوها بالدور البناء الذى يقوم به المجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الاسلامية في هذا الخصوص.

جاء ذلك في خطاب سماحة اية الله نوري همداني الى المؤتمر الدولي الـ 38 للوحدة الاسلامية، الذي انطلق صباح اليوم الخميس في عاصمة الجمهورية الاسلامية الايرانية طهران.

واضاف المرجع الدينى، انه "لا يخفى على أحد اليوم ضرورة الوحدة بين المسلمين وتجنب الخلافات والانقسامات من اجل تحقيق النمو لكافة الأمم الإسلامية؛ مبينا أن سعادة الأمم الحرة والمسلمة تعتمد على الوحدة والتقارب فيما بينها.

وتابع سماحته : ان الاستكبار العالمي يسعى في اطار مخططاته لاثارة الخلافات والصراعات داخل

المجتمعات الإسلامية وبما يتيح له ممارسة الهيمنة والسيطرة عليها، لذلك فإن بصيرة ويقظة المسلمين، لاسيما العلماء والخبراء أمر ضروري ولا مفر منه.

واستدل المرجع الدينى بتعاليم القرآن الكريم التى تدعو المسلمين الد الوحدة والتماسك والتعاطف فيما بينهم؛ مؤكدا بان الله سبحانه وتعالى يامر المسلمين في كتابه الحيكم بانتهاج الوحدة والتماسك لان في ذلك رقيهم، وفي الانقسام والتشرذم ضعفهم وتهاويهم.

وأشار اية الله نوري همداني إلى اهمية استخدام الحل الدبلوماسي للعلاقات الواسعة بين الدول الإسلامية، مبينا : إن المواجهة مع التيارات التكفيرية هو في الحقيقة أساس التواصل الواسع بين الجماعات والعالم الإسلامي، والذي يمكن من خلاله توفير الترتيبات اللازمة لتقارب وجهات النظر وتدعيم الآراء الإسلامية في مواجهة خطر الأعداء.
وتابع: ان دور المجمع العالمى للتقريب بين المذاهب الإسلامية في سياق تقليص الخلافات الاستراتيجية بين الدول الإسلامية وتوجيه الاهتمام إلى الصراع بين "إسرائيل" والمسلمين يحظى بمكانة خاصة اليوم.

وحول قضية فلسطين وجرائم الاحتلال في غزة، صرح لمرجع الديني نوري همداني : إن المشكلة الرئيسية للعالم الإسلامي اليوم هي مشكلة فلسطين. لقد مرت أشهر على جرائم نظام الفصل العنصري الصهيوني في غزة وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستشهاد أكثر من 50 ألف امرأة وطفل فلسطيني مظلوم وتدمير المنازل والمساجد والمدارس و... هو مؤشر على عمق القسوة والوحشية والإرهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني المجرم.

واكد سماحته على المسلمين في انحاء العالم ان يهبوا الى نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، قائلا : يجب استنكار وادانة هذه الإبادة الجماعية والخيانة ضد الإنسانية وجرائم الحرب. إن هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني المظلوم والأعزل، تعتبر مظهرا من مظاهر نقض القانون الدولي. متابعا: لذلك فإن انتهاك الكيان الصهيوني قاتل الأطفال للقانون الدولي واستمرار هجماته على قطاع غزة يتطلب موقفا حازما من المسلمين في جميع أنحاء العالم دعما لهذا الشعب المظلوم.

وجاء في ختام بيان اية الله نوري همداني : مع الشكر والتقدير للقائمين على تنظيم مؤتمر الوحدة، نأمل أن يكون إنجاز هذا الاجتماع المهم هو الدفاع الشامل عن محور المقاومة في تحرير القدس الشريف، وتوعية العالم بالسلوك الوحشي لكيان الاحتلال غير الشرعي وداعميه في قطاع غزة وغيرها من المناطق المحتل ومن المتوقع أيضًا أن يشجع هذا الاجتماع حكومات الدول الإسلامية على دعم شعب فلسطين المظلوم

بشكل كامل وقطع أي علاقة مع الكيان الصهيوني المعادي للإنسانية.